

## بيان ممثل جمهورية الصين الشعبية

في الوقت الحاضر، ومع الآثار المجمعّة للأزمات المتعددة، بما في ذلك جائحة كوفيد-19، والجيوسياسية والأمن الغذائي، يزداد الضغط الانحداري على الاقتصاد العالمي، وقد انتكست القضية العالمية المتمثلة في الحد من الفقر. وفي ظل هذه الظروف، يواجه أكثر من ملياري شخص يعتمدون على مزارع أصحاب الحيازات الصغيرة للحصول على الغذاء والدخل تحديات أكبر. وباعتبار الصندوق وكالة تابعة للأمم المتحدة متخصصة في الحد من الفقر مع التركيز على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، يتعين عليه أن يؤدي دورا أكبر في التنمية الزراعية العالمية والحد من الفقر الريفي، من أجل مساعدة السكان الريفيين وخصوصا المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من الدول الأعضاء لمواجهة أزمة الأمن الغذائي، والقضاء على الجوع والفقر. وفي هذا الصدد، أود تقديم ثلاثة اقتراحات.

أولا، رفع راية تعددية الأطراف عاليا، ومواجهة التحديات العالمية على نحو مشترك. تتطلب التحديات العالمية استجابات عالمية. وباعتبار الصندوق وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، يتعين عليه المحافظة على نحو ثابت على روح ميثاق الأمم المتحدة وتحقيق تعددية الأطراف الحقيقية. وفي الوقت الذي يلتزم فيه الصندوق بالتعاون بين الشمال والجنوب باعتباره القناة الرئيسية للمساعدة الإنمائية، يتعين عليه أيضا تيسير التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتوحيد جميع الأطراف بغية الاستجابة للتحديات العالمية مثل الأمن الغذائي وتغير المناخ، والمساهمة في التنمية المستدامة في حقبة ما بعد الجائحة.

ثانيا، التوسع على نحو أكبر وأذكى، وتحسين أداء التنمية. يحتاج الصندوق إلى تعبئة المزيد من موارد التنمية وتعزيز القدرة المؤسسية لإحداث تغيير في تعزيز الأمن الغذائي. وتصادف هذا العام المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. ويتعين على الصندوق المحافظة على تجديد الموارد باعتباره الركيزة الأساسية، وابتكار نماذج التمويل الخاصة به، وإحراز تقدم ملحوظ في الاقتراض من الأسواق، ووضع آلية تمويل مستدامة. وفي الوقت نفسه، يتعين على الصندوق المضي قدما بالإصلاحات الجارية بما في ذلك مبادرة اللامركزية 2.0، وتعزيز قدرته المؤسسية لإرساء الأسس المتينة لنموه على المدى البعيد.

ثالثا، اعتماد نهج ذي توجه عالمي، وتعميق التعاون مع كل الدول الأعضاء النامية. يتعين على الصندوق الاستمرار في زيادة دعمه للبلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، مع التمسك بمبدأ العالمية ومواصلة تنفيذ التعاون الشامل، بما في ذلك التعاون المالي، مع البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا. وسيمكّن ذلك الصندوق من إغناء ممارساته التنموية، وتعزيز الاستدامة المالية، والمحافظة على تصنيف ائتماني موثوق من أجل ضمان المساعدة الفعالة إلى البلدان والسكان الريفيين الأشد فقرا في العالم.

فالقضاء التام على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي هما هدفان مهمان من أهداف خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030. وعلى مدى العقد الماضي، كسبت الصين بنجاح المعركة ضد الفقر المدقع، وضمنت على نحو فعال الأمن الغذائي لـ 1.4 مليار شخص، وقدمت مساهمات مهمة في الحد من الفقر العالمي وفي الأمن الغذائي. وللمضي قدما، ستواصل الصين تنفيذ استراتيجية إنعاش الريف، وتوطيد الإنجازات المحققة في الحد من الفقر، وتقوية أسس الأمن الغذائي. والصين جاهزة لتعزيز التعاون مع الصندوق، وتوفير الدعم للبلدان النامية الأخرى في حدود قدرتها. وترحب الصين بالصندوق للمشاركة في مبادرة التنمية العالمية، وتعزيز التعاون في الحد من الفقر الدولي، وفي الأمن الغذائي ومجالات أخرى، وبناء شراكة عالمية للتنمية الزراعية على نحو مشترك، والعمل جنبا إلى جنب مع الصندوق لتقديم مساهمات جديدة لتنفيذ خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 ولبناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية.